Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان عليه أن يعلمه كيف يتكلم وينطق ثم بعد هذا كيف يقرأ ويكتب واعتبر انه لو حقق هذا لأصبح يمتلك تحفة معجزة يستطيع أن يفرج عليها خلانه وأصدقاءه وان يمنحهم ويمنح نفسه بهذا متعة دونها أي متعة أخرى .

كل خوفه كان أن يكبر النص نص بمضي الزمن ويصبح عند البلوغ مثلاً أو اذا أصبح رجلاً مجرد قزم ضئيل الحجم ، ربما يكون أقصر الأقزام وأقلهم حجماً ولكنه حتماً سيفقد أهم ميزاته ، غير ان النص نص كفاه مؤونة القلق ، فلم يكن ينمو مع الأيام أو يزداد حجمه أو حتى تتغير ملامحه ، بل انه حين قارب سن الرجولة لم يحدث له أدنى تغييرسوى أن لحية نبتت له فجأة ، لحية بالضبط فيها عشر شعرات ما كان أسعد السلطان وهو يحلقها له بنفسه أو وهو يجتث منها خمس شعرات ويترك خمساً لتنمو وتكون ذقناً بديعة صغيرة كذقون العلماء .

وتعلم النص نص النطق فأصبح يحسن استخدام الجهاز الترانزستور الذي كان يضخم صوته ويجعله مسموعاً وفي نفس الوقت يقوم بمهمة الأذن له بحيث يخفف من موجات الصوت ويهذبها كي تصل الى أذنه الدقيقة وتصبح في متناول سمعه .

بهذا الاتصال الذي تم مع النص نص أمكن للسلطان أن يعلمه القراءة والكتابة وأن يبدأ معه سلم المعرفة الطويل . وفيما عدا ساعتين كان يقضيهما النص نص في تناول الافطار والتريض ، رياضة عنيفة ، يسير اثناءها فوق المسطرة القدم من أولها الى آخرها ، ويقطعها في رقم قياسي لا يتعدى نصف ساعة أو يزاول العوم لمدة ساعة وأكثر في كوب ماء ويستطيع أن يدور حول محيطه ثلاث مرات وأحيانا أربع مرات .

فيما عدا هذا كان كل وقت النص نص متروكاً للدراسة والتحصيل .. وقد أتاح له السلطان أساتذة كباراً مما جعله ينتهي من المرحلة الابتدائية وهو لم يبلغ الخامسة .. وفي العاشرة انتهى من الدراسة الثانوية واستعد لدخول الجامعة .. هنا فقط بدأت امكانيات النص نص المعجزة تظهر ، فقد وجد أن منهج كلية العلوم التي اختارها ليدرسها أقل بكثير من أن يستغرق كل وقته بل ان الطب والعلوم والزراعة معاً كانت أقل من وقته فأخذ بجوارها الآداب والقانون والفنون . وفي السنة الثانية مثلاً نجح في تشريح ثانية طب وميكانيكا ثانية ميكانيكا وكهرباء ومدني ثانية كهرباء ومدني ، وكل القوانين المقررة على ثانية حقوق ، وفي البكالوريوس قدم في جميع بكالوريوسات الجامعة وليسانساتها ، وبتفوق نجح فيها جميعاً حتى أن خطابات التعيين جاءته ليعين معيداً في أربع عشرة كلية في وقت واحد ، وحين ذهب فرحاً ليتسلم مهام أول مناصبه بدأت أشباح مأساة تتراءى ، إذ لم يجد أحداً يأبه له او يعيره اهتماماً ، أو حين ينجح في إثارة اهتمامه والحديث معه ، ينجح في إقناعه بجدية طلبه . كان الجميع ينظرون اليه نظرتهم الى انسان دفعه حظه السيء الى ان يكون صغير الحجم ليس إلا ، وإنما باعتباره ظاهرة شاذة وكأنه حشرة قد نجحت في النطق كالآدميين .